

# مسائل في الحج و غيره .. سماحة الشيخ العالمة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فإذا لاحظنا هذا التفصيل في حكم من بعد الكفر او نطق بالكفر وانه لا يؤخذ حينذاك نجد في حديث الذبابة شيئاً من الغلو والمبالغة  
نادي الرجل الثاني فرأى صاحبه انه لما لم يقدم - 00:00:00

آذبابة لصنهم انهم قتلوا فلما عرضوا عليه ذلك العرض قدم ما طلبوا منه فدخل النار لابد لو اردنا ان نصح معنى هذا الحديث  
وليس مبناه اي متنه لاننا علمنا انه جاء ولم موقوفا - 00:00:30

وانه ليس من الضروري ان يكون له حكم مرفوع. لكننا اذا اردنا ان نصح معنى هذا الحديث وهذا امر ضربي وهذا ما لم اجده قد  
شرح في بعض الشروح التي شرحت كتاب التوحيد لمحمد عبد الوهاب رحمه الله - 00:00:57  
يجب ان يقييد هذا انه ان صح هذا الحديث مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فيجب الحالة هذه ان يحمل ان الرجل الثاني  
دخل النار بذبابة قد قدمها طوعا - 00:01:21

وليس كرها لان الله عز وجل يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان فهذا الجواب من سألت مما يتعلق بكتاب التوحيد لمحمد بن عبد  
الوهاب رحمه الله ما يعني من بعض - 00:01:44

دعاة السودان ان في اصول الفقه قاعدة تعرف للواقع في مفسدة من اجل مصلحة وضرب لهذه القاعدة مثلا هي قصة الخضر عليه  
السلام انه خرق السفينة وانه قتل الغلام وتترتب على ذلك بعض المصالح التي ذكرها المولى عز وجل - 00:02:04  
في سورة الكهف وكذلك ضرب بهذا حديث ام كلثوم في صحيح الامام مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص في الكذب الا  
في ثلاث وكذلك بان المولى عز وجل اباح - 00:02:28

للمسافر الفطر في رمضان والقصر من الطلاق وما هو الرد اليوم بارك الله فيك ان القاعدة التي ذكرتها هي على خلاف ما عليه علماء  
الاصول قاتبة وانا اجيب اه على حسب ما سمعت منك ولعل في النقل شيئا خطأ منك او من الذي تلفظ به - 00:02:45  
العلماء يقولون درء المفسدة قبل جذب المصلحة. وليس يجوز ارتکاب المفسدة لجلب المصلحة لا العكس هو الصواب ترك المصلحة  
خشية انها تجلب مفسدة اما ما ذكرت من الادلة من قصة قدر عليه السلام - 00:03:14

وترخيص الرسول الزوجي ان كاذبة على زوجته ونحو ذلك من الادلة فهي ضد ما ذهب اليه ذلك المستدل اباح الرسول عليه السلام  
بالنسبة لحديث الكذب آآ دفعا للمفسد الكبرى للمفسدة الصغرى - 00:03:42

وليس جلبا لمصلحة وانما دفعا لمفسدة كبرى بمفسدة صغرى وهنا تأتي قاعدة اخرى جميلة جدا عند الفقهاء وهي ان المسلم اذا وقع  
بين شرين صار اقلهما شرا اذا وقع ولابد لا مناص له - 00:04:10  
الا ان يقع بين شرين احدهما فروا من الاخر والآخر اخف من الاول حينئذ لا يجوز له ان يختار الشر الاكبر وفي استطاعته ان يختار  
الشر الاصغر مثال رجل في الصحراء - 00:04:34

في البرية تعرض للموت جوعا ما تيسر له ميّة اصلها حلال وميّة اخرى اصلها حرام يعني فيسر له شاة ميسرة وتسير له سبع اسد نمر  
ميت هذا النمر لو كان حيا وذبح حرام اكله - 00:05:02

لانه من السبع اما الشاة فهي حلال وهنا ميّتان فهل له الخيار ان يأكل من ايّهما شاء؟ الجواب لا يختار اقلهما شرا. اقلهما شرا هي

المبيبة التي كان اصلها امامه - 00:05:35

وهكذا آآآ نقول اباحة الرسول عليه السلام للزوج ان يكذب على زوجته انما هو دفع المفسدة الكبرى بالصورة هي كلمة وهذه الكلمة اذا اتفق الزوج آآ الكذب فيها ومن احسن ذلك ان يكون تعرضا - 00:05:59

وكما جاء عن عمران ابن حصين مرفوعاً وموقعاً وال الصحيح الوقف أن في المعارض لمندوحة عن الكذب فإذا اختار الزوج كلمة ظاهرها كذب وباطنها صدق وهذا من باب التورية هذا يكون خطابه - 00:06:30

قليل جداً بينما إذا صارها بالواقع ربما تشنّد وتخرج عن طاعة الزوج ويكون السبب في ذلك هو سوء تصرف الرجل مع زوجته وعدم استعمال الحكمة معها ولو انه اضطر الى استعمال الكذب الذي لا ضرر ولا ذيول له من الاضرار - 00:06:59

اما قصة الخضر عليه الصلاة والسلام فهي قصة استغلها طائفة من الصوفية الذين ليس من عادتهم ان يهتدوا بالكتاب والسنة بل هم قد خرجوا بكثير من من سلوكهم ومن منهجهم - 00:07:34

في حياتهم عن كثير مما كان عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم والسلف الصالح من بعده وفي كثير من الاحيان يتتكلفون تأويل النصوص من الكتاب والسنة حتى تتوافق معه - 00:08:03

انحرافهم او انحرافاتهم عن هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن ذلك اعتمادهم في كثير من الاحيان على تصرف القذر عليه الصلاة والسلام في تلك القصص الثلاث اه بزعم - 00:08:29

ان الخضر عليه السلام كان ولها ولن يك نبياً ومع ذلك فقد كان اعلم من موسى كليم الله هكذا زعموا ولكنهم اخطأوا وضلوا ضلالاً  
بعيدها حينما تأولوا قصة الخضر بتفاصيلها المذكورة - 00:08:54

بالقرآن اولاً وتفاصيلها الاكثر المذكورة في حديث البخاري ثانياً تجاهلوا مثلاً حكاية الله عز وجل عن الخضر عليه السلام انه في نهاية المطاف قال لموسى وما فعلته عن امرى اذا انما فعل ما فعل - 00:09:25

السلام قد كان في من قبلكم محدثون - 00:09:54

فإن يكن في امتياز عمر لكن المحدث هو غير النبي يوحى إليه بوجي مقطوع به يستطيع ماذا يستطيع المحدث إن يتقدم إليه؟ لانه ليس معصوما وهذا هو الفرق بين النبي -  
00:10:21

وبين المحدث فلو فرضنا ان ننخضي عليه الصلاة والسلام لم يكن نبيا كما يزعم الصوفية وانما كان آمحدثا ملهمها لكن الملهم لا يخالف الشرع فقط للغلام آم وهو اهم قصة - 00:10:45

ولام ما بلغ سن التكبير ولو بلغ سن التثبيه ما ندري نحن امؤمن ام كافر اقول نحن اي الذين ليسوا معصومين وليسوا بانبياء ولا مرسلين التقدم الخضر عليه الصلاة والسلام - 00:11:15

السماء الذي يجعله معصوماً ويكشف له عن أمور غريبة - 00:11:39

كان تصرف الخضر لهذه الأشياء التي - 00:12:07

ما تحملها موسى عليه السلام وهو كليم الله لمخالفتها لشريعة الله فكان الجواب الخضر ما فعلته عن امري لم تنقم علي وتفصيلها في حديث البخاري الذي اشرت اليه انفا - 00:12:32

ان الخضر لما ركب هو وموسى في السفينة ارسل الله خيرا فنقر نقرات من هذا الماء فقال موسى ما علمي وعلمك بالنسبة لعلم الله الا  
كهذه قطرات من هذا البحر - 00:12:54

ثم قال له وهنا الشاهد انت على علم علمك الله الخضر يقول لموسى انت على علم علمكه الله لا اعلمكه انا. وهو الخضر وهو النبي وانا على علم الخضر يقول عن نفسه - 00:13:22

وانا وانا على علم اعلمه لا تعلمه يا موسى يا كليم الله فاذا كل منها كان له شريعة كل منها كان ينطبق في حدود ما اوحى الله عز وجل اليه - [00:13:44](#)

وكان في حواليكم قليل من الماء انت على علم اعطاك الله لعالمه وانا على علم اعطاني الله لا اعلمه فاذا لا يجوز حشر القصة هذه التي وقعت بين موسى وبين القبر - [00:14:07](#)

عليهم السلام الاحكام المتعلقة بشرعية الاسلام لأنها تلك امة قد سبقت اما شريعة الاسلام فهي شريعة مستقلة وهي مهيمنة على كل الشرائع السابقة ولذلك كان الرأي الراجح عند علماء الاصول - [00:14:35](#)

للقاعدة التي تتردد على وجهين شريعة من قبلنا شريعة لنا ام ليست شريعة لنا الصواب ان شريعة من قبلنا ليست شريعة لنا لماذا لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:06](#)

قد جاء بالقرآن مهيمنا كما اشرنا افأ على سائر كتب السماوية وثانياً وهو ابين واوضح قد قال عليه الصلاة والسلام فضلي الله عز وجل على من قبلني بخمس ذكر منها - [00:15:33](#)

وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة فالشريعة التي كانت قبل الاسلام آآ دعوتها محصورة بالاقوام الذين ارسل اليهم انباء ورسل بخلاف دعوة محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:57](#)

فهي كما تعلمون من القرآن والسنة ومن هذا الحديث كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة فاذا شريعة من قبلنا ليست شريعة لنا ولهذا لا يجوز ان نستدل - [00:16:25](#)

لاثبات حكم في شرعننا بحكم سبق في شر ما قبلنا هذا هو القول الراجح. واذا عرفنا كل هذا الكلام الذي سبق بيانه عرفنا ان القاعدة هي مقلوبة لا يجوز جزاك الله خير - [00:16:46](#)

لا يجوز آآ ارتكاب المفسدة لجذب المصلحة بل على العكس من ذلك يجوز ترك المصلحة تفعل المفسدة لخير الخطير رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ليس لهذا الحديث علاقة بالجماعة الثانية من وجوه كثيرة - [00:17:09](#)

نقتصر الان على ان نذكر وجها من حق مهم الى اخره لا شك فيه متصدق وفيه من تصدق عليه اما في صلة الجماعة الثانية وما وراءها فليس فيه متصدق ومتصدق عليه - [00:17:44](#)

والافتتصروا رجالين طلب المفتاح رأى رجلان دخلا بعد انقضت الجماعة الاولى. فاما هو او اما احدهما الاخر. ما يموت الصديق ما يموت شقيقه عليه. فلذلك حشر الحديث في هذا الموضوع - [00:18:20](#)

خطا واضح جداً يتعجب الانسان من كبار العلماء الذين يريدون هذا الحديث امام الجماعة الثانية لانه غطي عجيب. طيب فيينا هي لا ما في نهي في نهي عن لو دخل جماعة المسجد - [00:18:58](#)

بعد الاذان يريدون ان يصلوا سنة للظهور القبلية مثلاً فصلوها جماعة يجوز بنهيها؟ لكن انا بقول فيه نهي في نهي لكن هذا النهي ليس هو الذي يفهمه كل الناس - [00:19:21](#)

قوله عليه السلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رجل هذا هو النهي لكن الفرق ان هذا نهي يشمل مخلوقات كثيرات بينما اذا نهي عن الجماعة الثانية مثلاً - [00:19:49](#)

ان صب النهي على هذه الجماعة الوحيدة فاذا نستطيع ان نقول في نهي لكن هذا لا يفهمه اهل العلم يشرع للشرع ان يبحث عن من يتصدق عليه مع كل في هذا يعني اذا يقع عبد الخاسر - [00:20:07](#)

هذا هو الجماعة يا شيخ لا اقصد لا اقل ولا اكثر نعم عشان تدرك فضل الجماعة وانا ماني عارف الباقى يا ابن الحال ابو عبد الرحمن اللعبة الشعبية العراقة فيها زين يا شيخ وفيها ظياع - [00:20:30](#)

وبأفضل الصلاة. على حسب مواقعها اذا كان لهاوا لا يخالطه حرام فهو جائز احياناً بشرط ان لا يكون ذلك دينهم اما مثلاً الشيوخ نهى الرسول عن اشهار السلاح ان يأتي الشيطان - [00:21:12](#)

ويستغل هذا السلاح ويوجهه الى اخيه المسلم اما بدون سلاح آآ بالعصي مثلاً نحو ذلك اه وبدون اه ما يولد ذلك اقتصاد النفوس

بالنسبة طب لحرام؟ عشرين سنة جهة فيها الاشعار فيها سبق وفيها هذه بيسموها الاناشيد الدينية - [00:21:36](#)

وليس انا في دينية. لا بالعكس الذي لا يدخلون الدين في هذا عصبية او يدخلون مخالف على كل حال. يعني لا يجوز نعم. لا تجوز يا شيخ دعاء السوق يا ابو عبد الرحمن لا الله الا الله من قال الف الف هذا ثبت عندنا بمجموع الطرق. لكن الشيخ عبد العزيز قال لا - [00:22:11](#)

ياشيخ انتم والشيخ عبد العزيز العلة ياشيخ انه قال انا دخول الاسواق من الامام والبد من ذلك. نعم. اذا كان الانسان فيه فضل تقريبا يعني اكثر من فضل - [00:22:33](#)

الخطوات التي تذهب به هذا مناقش ولا مؤاخذة على طريق سهل الرأي ولا يسعنا بطريقة اهل الحديث لان الفضائل تقدير الفضائل لا مجال للرأي فيها ابدا. نعم. وانما المهم ان يسكت النص في ذلك ثم كما قال - [00:22:55](#)

تعالى وسلموا تسليما بعدين نحن نعكس هذا المنطق فنقول آذن المعلم رب العالمين بالاسواق هذا دليل انه من الذاكرين كثيرا ليه انه الاسواق مواطن الغفلة فهو لا يكون مع الغافلين - [00:23:21](#)

بل يكون مع الذاكرين والذي كما جاء في بعض الاحاديث ان ذكر الله عز وجل الغافلين الشجرة الخضراء الصحراء هذه تكون مثالية احرك الله في الصحراء الحباء الدرداء كذلك الاسواق - [00:23:52](#)

اتمنى ياشيخ اذا يعني كان من الواجب على العلماء ان يذهبوا للأسواق ليأخذ الف حسنة وكانوا الناس جميعا حتى ولكن الاسواق فيها فتنة. لا هذا ايضا لا لان التكلف - [00:24:23](#)

مقابلة للخدمة كلمتي هذه اذا كان هناك مسجد قريب من دارك ومسجد اخر بعيد عن ذلك. وكلاهما من حيث اتباع السنة سواء. هل يجوز ان تتقصد معين طلبا الصواب على قدر الخطاب - [00:24:38](#)

فتقول نعم لان رسولنا عن تتبع المساجد اها لكن لو كان الانسان داره بعيدة عن المسجد فهذا افضل من الذي زاره اما ان تكلم هذا ما يجوز لانه اخيرا فيصل الامر الى شد الرحال الى المساجد الاخرى - [00:25:04](#)

وهي المساجد الثلاثة وهذا منه عنه كما اظن تعلمون صحيح الحديث بهذه العدد مم يعني الغالب والحديث هذا يعني ضعيف اي نعم الذين يستغلون بالحديث يا اخواننا يجب ان تعلموا حقيقة مرة. هم - [00:25:35](#)

الذين يجتهدون بالحديث اليوم تكبيرهم ناجحون فضلا عن صغيره فهمتني؟ كبيرهم ناشئ في علم الحديث. فماذا نقول عن صغيرهم؟ انا في كلية الحديث. اه الكوبيت لذلك فهذا العلم فظن فهمتم ولو بعد ذلك - [00:26:02](#)

وبعد زمان انه كان مهيبونا قرorna طويلا ها وليس كالعلوم الاخرى التي تتبع العلماء عليها لكن الان في صفة في يقظة لكن الذي يعني استيقظ في هذه الساعة ليس كالذى كان مستيقظا قبل ساعات بل هو مستيقظ للامد والدهر كله. نعم. فلا يستويان مثلا - [00:26:30](#) ولذلك فهو لاء كبار المشايخ اليوم هم ناشئون في علم الحديث. وهم هذه نقطة مع الاسف طلاب العلم في وقت عام بل لعله دكاترتهم في مجرد ما واحد متخرج يأخذ في عزة صلاة العزيز. خلاص - [00:27:03](#)

سلمت له مقاليد الامور. ليس لهم كذلك وبذلك فيجب ان لا ننسوا هذه الحلقة بالنسبة لصرف الهلا والعملة اذا ذكرنا مثلا انه انسان عاش بين اه كتب الحديث مخصوصة التي لم تطولها ايدي كبار العلماء - [00:27:24](#)

من قبل وبين الذي نشأ بين بعض المطبوعات صحيح الان تطلع. نعم. لكن النبي يطلع منها قيل من جدي. ولكن اه نحن ضمن الان في المكتبة الظاهرية كنت اه افتح بعض الكتب المخطوطه - [00:27:51](#)

واسمعوا هذه الملاحظة التي ما تسمعونها. كنت افتح ورقة عن ورقة فكأنها منصفة. فلما ايش معنى هذا؟ من يوم كتب وطوي لم يقطع. قال ان هذا الغبار بقدر الكتاب. اه - [00:28:08](#)

القصد يعني انه الاشتغال جزء من الحديث اه نادر وعزيز جدا من قديم الزمان. وانا في المكتبة الظاهرية وهي مكتبة ليست وحيدة في سوريا فقط بل وفي كثير من البلاد العربية - [00:28:32](#)

ما رأيت عمامة فيها ما في احد يشتغل من عليه. لكن فيما بعد الحمد لله صار هناك خير كثير قلصتوا؟ الله يعطيها ويعطيك العافية.

الله يعافيكم جميعاً. جهزنا الخاروف حطيناه هيك في سيارتكم. من سيارتني. اه السيارة قصدي هندي. السيارة - 00:28:50  
نعم. عشرة ريال تأخذها ريالات عشان التليفون. لو اعطانا ايها تسعه يجوز. بس يقول يا شيخ هذا الريال هو يروح يذهب الى مكان بعيد ياخذ هندي يستبدلها. المرابين نعم ربا لم يكن مجاهد - 00:29:11

لم؟ قال لانه مقابل التعب. ولكن في يعني طيب انا عندي ورقة من الان تعطيني الف ريال الا عشرة يجوز عندي ورقة وقطعة ورقة مكتوب عليها الف ريال ما ادرى هذه العملة موجودة عندكم ولا خمس مئة ريال خمس مئة ريال طيب فانا اريد - 00:29:36  
اعطيك هذه القطعة الواحدة. نعم مكتوب عليها خمسية انت تعطيني اربعينية وخمسين يجوز؟ ايش الفرق بين طب عندك اختلاف يا جناس ياشيخ؟ يقول هذا حديث يقول هندي ورق لا لانه هذا جنس الورس لا قيمة له - 00:30:07  
الورق ليس له قيمة ذاتية. ليس له قيمة ذاتية. ولذلك ما بحل المشكلة الا يكون بعملة ذهبية وفضيا وهنا اذا اختلف السلام عليكم وعليكم السلام انتهينا يا عمي يلا بسم الله يلا تفضل - 00:30:28

درنا او الى نزهة. كيف كيف يا شيخنا؟ الحج ما ينبغي للمسلم ان يحرض على ان يحوله اذا نزهة. نعم. لابد شيء من التفت هذا جاء في بعض الاحاديث صلاة الجنازة اذا صلينا مثلا على على معها ان - 00:30:53  
هنا الدعاء بتأنيث الدعاء يعني حتى الجنازة جماعة يعني؟ كيف؟ حتى وان تكون الجنازة جناحة نتركه كما هو في كل الحالات. في كل الحالات يعني نفهم ان الادعية توقيفية. هو كذلك - 00:31:20

ياشيخ بالنسبة بعض الاخوة قام مؤسسة بذبح آآ الهدي غدا تشتري مئة ذبيحة. مثلا المثال اشتريت مئة ذبيحة لكل مؤسسة للحجاج.  
فيعطونك عشرين ذبيحة كاملة وليس جزء من الذبيحة التي تملكونها - 00:31:48  
هل هذا جائز اقف تاني بسرعة. لمن؟ اه الشخص الذي يريد ان يأكل من ذبيحته يقولون انت مئة شخص اخذوا مئة آآ عشرين ذبيحة كاملة ايوا واحد وثمانين ذبيحة كامل لم تقطع ترسل. فاصبح الشخص لا يأكل من ذبيحته انما يأخذ ذبيحة - 00:32:14  
لغيره طبعا اذا كان مقصود بكلمة يجوز هو انه هاد بذلك تتحقق السنة فالجواب لا اما اذا كان المقصود كلمة يجوز فعلا اليوم نعم يجوز يعني هلاً لو واحد ما اكل من اضحيته. يجوز ولا ما يجوز - 00:32:44

يجوز لكن فاتته السنة اه فاذا بهالصورة هاي فاتته السنة لكن لو ما اخذوا ولا واحدة بيكون خسروا سنة مش اللي ارتكبوا محظوظا مخالفوا اه في نفس هذه الشركة عندهم الهدي فوكلوهم الاشخاص - 00:33:13  
ولكن هل يجب عليهم ان ذبح كل اضحية او هدي ان يقولوا ان هذا لفلان عندي مثلا او الافضل هو الافضل ولكن عندما يأتون بها ويذبحونها من دون ذكرى اسمع - 00:33:38

او جائزته لان الاخوان الان وقعوا في حرج. ايه. ويعتقدون انه يجب عليهم ذبح اه الهدي من جديد لانه لم يذكروا اسمع وما كان كانت النية انهم اخذوا من الاشخاص وهذا الهدي انما ساقون لذبح عن فلان وفلان وفلان - 00:33:59  
اذ كان هذا في نيته لا الله ابدا هي قاعدة الهدي ما دام النية واجبة خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:34:25